محور المقاومة له اليد الطولى، وأفق العشر سنوات المقبلة هو للمحور

قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) مؤكداً أن العملية حطمت قوة الردع الإسرائيلية:

٢٤٠ مقاتلة أمريكية وأوروبية ساعدت الكيان لصدّ «الوعد الصادق»

قال قائد مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي اللواء غلام علي رشيد: إن أمريكا والناتو وسنتكوم والكيان الصهيوني ساعدوا إسرائيل بـ ٢٤٠ طائرة مقاتلة والعديد من الأنظمة المضادة للصواريخ لمواجهة الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية. وقال اللواء رشيد، في تصريح له مع صحيفة ايران ديلي: إن عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتهما حماس وعملية «الوعد الصادق» وهي العمل العسكري المباشر الذي قامت به إيران ضد الكيان الصهيوني، أظهرت بوضوح أن «إسرائيل» هشة للغاية. وأضاف: لن يعود شيء إلى ما قبل طوفان الأقصى والعمل العسكري المباشر للجمهورية الإسلامية. وأيّ ردّ فعل من جانب الكيان للخروج من المستنقع الذي وقع فيه سيؤدي إلى مزيد من الانهيار.

إعادة قراءة التاريخ من جديد

وأكد اللواء رشيد أن محور المقاومة له اليد الطولى، وأفق العشر سنوات المقبلة هو لمحور المقاومة. سيتم إعادة قراءة التاريخ من جديد. وأضاف: لم يجرؤ الكيان الصهيوني على أن يعرض للعالم صور القاعدتين العسكريتين؛ لو لم يهب الأمريكيون والبريطانيون والفرنسيون والقيادة المركزية لمساعدة الكيان الصهيوني، لكانت ٨٠٪ من صواريخ ومسيرات إيران قد سحقت القواعد العسكرية الصهيونية. وتابع: إيران نفذت هذه العملية الهجومية ردا على جريمة الكيان الصهيوني بحقّ قادتها في القنصلية والسفارة الإيرانية في دمشق.

من تولّى العملية؟

واضاف: إن عملية الوعد الصادق تولاها جزء من قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، والتي استخدمت ٢٠٪ فقط من قوتها الهجومية، بالمقابل، وقفت أمريكا والناتو والقيادة المركزية الأمريكية والكيان الصهيوني بـ ٢٤٠ طائرة مقاتلة والعديد من الأنظمة المضادة للصواريخ المتمركزة على السفن الأمريكية في البحر المتوسط والبحر الأحمر والأنظمة المضادة للصواريخ التابعة للكيان الصهيوني لمواجهة هذه الصواريخ.

الشعوب المضطهدة تعلمت طريق المقاومة

لقد تعلمت الشعوب المضطهدة في المنطقة، وخاصة شعب فلسطين ولبنان المظلوم والمسلم، طريق المقاومة ضد المحتل الصهيوني، وستتغلب بفضل الله على كيان الاحتلال الصهيوني وتهزمه بمساعدة جميع الحكومات والدول الإسلامية، بما في ذلك إيران. وهم يرون خصائص أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة من كل دول العالم؛ احتلال أرض الأمة الإسلامية وتهجير الأمة الفلسطينية والقسر والابتزاز والجريمة والإبادة الجماعية والقتل مستمر منذ ٧٠ عاما، والأمة الفلسطينية المسلمة غير مستعدة للاستسلام لأمريكا والكيان الصهيوني. وكان أبرز ما شهدته عملية «الوعد الصادق» ظهور إرادة وقرار القيادة الإيرانية، الأمر الذي فاجأ جميع الأعداء؛ «إسرائيل»، التي ظنت أنها حصن عسكري منيع، تعرضت للهجوم والاختراق بالصواريخ والطائرات بدون طيار، وروح الإرادة التي يتمتع بها الشعب الإيراني العظيم، والتي تجلت في قيادة الثورة، لها أهمية استراتيجية. أما عدد الطلقات الإيرانية التي أصابت الأهداف فهو أقل أهمية بكثير. وكانت عملية الوعد الصادق هي التغلب على الردع الذاتي والوهمي للكيان الصهيوني الذي ظن أن ردعه مضمون بالاعتماد على قوى الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

تحطيم قوة الردع الإسرائيلية المزعومة

وأعتبر أنه مما لا شك فيه أن عمليتي طوفان الأقصى والوعد الصادق اللتين نفذتهما حماس وإيران على التوالي، يمكن اعتبارهما نقطة تحول في تطورات المنطقة وتغير النظام الدولي. فمن ناحية أثبتت هذه الأحداث مدى زيف قوة الردع الإسرائيلية باعتمادها على كل حلفائها، ومن ناحية أخرى جعلت النضال من أجل تحرير فلسطين من براثن الكيان الصهيوني الغاصب محط أنظار شعوب العالم.

وبشأن عملية طوفان الأقصى قال اللواء رشيد: أهم إنجاز لهذه العملية هو كشف نفاق «إسرائيل» التي زعمت أن جيشها لا يقهر وأنها هزمت كلاً من جيوش مصر وسوريا والأردن. وقال: كان الشهيد الحاج قاسم سليماني يقول إن لكل حكومة في العالم جيشا، ولكن في «إسرائيل» العكس. هناك جيش أنشأ حكومة وهمية، أي أننا نتعامل مع قوة عسكرية فقط لا أكثر.

لقد جاؤوا وزرعوا هنا شيئا سيخرج من ذلك البلد حسب خيالهم. «إسرائيل» مفهوم شبيه بزراعة الأسنان زرعتها بريطانيا والدول الغربية، وحياة «إسرائيل» مرهونة بالغرب. أي أنه إذا لم يكن هناك غرب في يوم من الأيام، فإن «إسرائيل» سوف تنهار بين عشية وضحاها، والعكس صحيح. أي أنه إذا انهارت «إسرائيل»، فسوف ينهار الغرب أيضاً. وأردف: لا توجد لإسرائيل سفارة في إيران، لكن كل السفارات الغربية تساعدها. وسيتم تزويدهم بالمعلومات وأي مساعدة يحتاجون إليها، سواء كانت سياسية أو عسكرية أو إعلامية أو غيرها.

تدمير الكيان الصهيوني

وعن مدى إمكانية تحقيق أهداف الجمهورية الاسلامية الايرانية بتدمير الكيان الصهيوني، قال قائد مقر خاتم الأنبياء (ص): أود أن أشير إلى هذه النقطة، وهي أن بعض أساتذة الجامعات والمثقفين، للأسف، قد أخطأوا عندما قالت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إننا نريد تدمير «إسرائيل» الغاصبة؛ في حين أن قيادة وسلطات الجمهورية الإسلامية كانت تقول دائما أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كنظام سياسي بمساعدة جميع الحكومات والأمم الإسلامية يجب أن تهزم «إسرائيل» الغاصبة والمعتدية التي احتلت القبلة الأولى للمسلمين وأراضي فلسطين المحتلة.

ما يزعج قادة الجيش الصهيوني، وهو مصدر كوابيسهم، هو هشاشتهم؛ والكابوس المزعج للقادة الإسرائيليين هو أنهم يقولون إن ١١٠٠ شخص فقط هاجمونا وأفسدوا أمرنا بهذه الطريقة؛ لدى حماس ٣٠ ألف مقاتل؛ وإذا فاجأنا مرة أخرى عشرة آلاف من هؤلاء المقاتلين، إلى جانب ١٠ آلاف مقاتل من حزب الله اللبناني و٢ أو ٣٠٠٠ من هؤلاء الشباب في الضفة الغربية، فإن الكيان الصهيوني سيزول. هذا الرقم ليس سوى جزء صغير من قوتهم.

فيما أمير عبد اللهيان يطرحها في الاجتماع الـ١٥ لمنظمة التعاون الاسلامي...

٦ مقترحات ايرانية لوقف جرائم الصهاينة في غزة

أكد وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، ان أسلوب ونوعية دور الحكومات الإسلامية في التعامل مع حرب غزة سيسجل في التاريخ، وأن قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وحظر الأسلحة والتجارة هي أدوات مهمة في التعامل مع حرب غزة ووقف الإبادة الجماعية الإسرائيلية وجرائمه في الضفة والقدس الشريف.

وأدان عبداللهيان، في كلمته مساء السبت في الاجتماع الخامس عشر لمنظمة التعاون الاسلامي الذي اقيم تحت عنوان «تعزيز الوحدة والتضامن من خلال الحوار من أجل التنمية المستدامة» في بانجول، عاصمة غامبيا، ادان استمرار الجرائم الوحشية للكيان الصهيوني ضد اهالي غزة المقاومين والمضطهدين، وشدد على ضرورة تعزيز وحدة وتضامن الدول الإسلامية من أجل الوقف الفوري للإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني وضرورة الإرسال الفوري والكافي ودون عوائق للمساعدات الإنسانية الى قطاع غزة بأكمله.

الكيان مجرد قوة احتلال عنصرية

وتابع وزير الخارجية الايراني قائلا: لا شك أن هذه الحقبة الزمنية ستمر بكل ما تحمله من مصائب ومصاعب على الشعب الفلسطيني، ولكن نوعية الدور الذي نلعبه نحن كحكومات اسلامية في التعامل مع هذه الأزمة سوف يسجله التاريخ. ولا شك أن قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والحظر الفعلي على صعيدي التجارة والسلاح تشكل أداة مهمة في وقف الإبادة الصهيونية في غزة وجرائمها في الضفة الغربية والقدس الشريف، ونحن نقدر بشدة الحكومات والدول الإسلامية والمحبة للحرية التي اتخذت إجراءات في هذا الاتجاه.

وأضاف: إن التطورات الأخيرة في فلسطين ومقاومة غزة والضفة الغربية أثبتت مرة أخرى أن تدمير المقاومة الفلسطينية وحماس، كحركة تحرر ضد الاحتلال، لم يكن أكثر من وهم. ولأن الكيان الإسرائيلي ليس حكومة شرعية، فهو مجرد قوة احتلال عنصرية، ومرور الوقت لن يضفي الشرعية على قوة الاحتلال. إن تحقيق السلام والأمن المستقر والعادل في المنطقة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنهاء احتلال فلسطين وسوريا ولبنان، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم، وضمان إعمال الحق في تقرير المصير.

الحملة العالمية لدعم فلسطين

وأكد رئيس السلك الدبلوماسي الايراني أن الحملة العالمية لدعم فلسطين وإدانة الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني مستمرة بقوة بعد مرور ٧ أشهر على بداية الحرب ووصلت إلى جامعات أمريكا وأوروبا وغيرها من دول العالم وقال: إن المتشدقين زيفا بحرية التعبير في الغرب يردون على هذا الصوت الاحتجاجي للضمائر الإنسانية المستيقظة بقمع عنيف، ويكشفون عن ازدواجية معاييرهم . وتابع مخاطبا الحضور: إن الرأي العام العالمي، وخاصة العالم الإسلامي، يتوقع منا بقوة أن تخرج هذه القمة بتوصيات وإجراءات مهمة، بما في ذلك:

١- التأكيد على وقف فوري وكامل وغير مشروط ودائم لاطلاق النار في كافة مناطق غزة بما فيها رفح وحتى الضفة الغربية.

٢- الرفع الكامل للحصار البشري عن غزة.

٣- تبادل الأسرى.

٤- إلزام الكيان الإسرائيلي بالسحب الفوري والكامل وغير المشروط لجميع القوات العسكرية ومعداته من غزة وضمان العودة الآمنة الدولية للأشخاص إلى مناطقهم وأماكنهم.

٥- فرض حظر فوري على الأسلحة والتجارة على الكيان الإسرائيلي.

٦- دعم الأمر الملزم المؤقت الصادر عن محكمة العدل الدولية وتوفير الأساس لمحاكمة ومعاقبة جميع قادة ومرتكبي الجرائم الإسرائيليين.

ومن أجل ضمان السلام والأمن في المنطقة والعالم الإسلامي، يجب إيقاف الكيان المتمرد والمحتل لفلسطين ومحاكمته ومعاقبته.

ونوه وزير الخارجية الايراني الى ان العالم الإسلامي الآن يمر بوضع حساس ومعقد للغاية، بحيث تحاول الدول الإسلامية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل مجموعة من التحديات، بما في ذلك عدم الاستقرار الاقتصادي، والاضطرابات السياسية، والصراعات الإقليمية، والاحتلال الاجنبي، ووجود الأجانب، كما يواجهون تدخلات القوى العابرة للإقليم. وقد أدت هذه التحديات حتى الآن إلى تفاقم الفقر وإضعاف التماسك الاجتماعي وتعطيل عملية جهود التنمية.

ومع ذلك، فإن هذه التحديات يمكن أن تخلق فرصا كبيرة للتقدم والابتكار في العالم الإسلامي وازدهار الحضارة الإسلامية.

وأكد أن التراث الثقافي الغني والموارد الطبيعية المتنوعة والتركيبة السكانية الشابة والموهوبة في الدول الإسلامية قد وفرت الظروف المواتية للنهوض بخطط التنمية المستدامة المبنية على المؤشرات والمعايير والقيم الإسلامية. وفي هذا الصدد، يشهد العالم أن الشباب والشابات الإيرانيين الموهوبين والمجتهدين قد أحدثوا مفاجآت كبيرة في تطوير العلوم والتكنولوجيا المحلية، وهذه الطاقات الثرة موجودة لدى جميع الشباب في البلدان الإسلامية.

كما إلتقى وزير الخارجية على هامش القمّة عدداً من نظرائه من مختلف دول العالم الاسلامي، على رأسهم نظيريه المصري والسعودي علاوة على رئيس منظمة التعاون الاسلامي، وبحث معهم سبل مواجهة جرائم الصهاينة في فلسطين المحتلة.

أخبار قصيرة

العدو يسعى دائما لخلق حالة من انعدام الأمن

قال الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي: «العدو يتطلع لخلق حالة من انعدام الأمن في كل ركن من أركان البلاد». وقال الرئيس رئيسي، في الاجتماع المشترك للحكومة والمحافظين، في إشارة إلى الجولة الثانية عشرة من الانتخابات البرلمانية: في الجولة الأولى من الانتخابات، شهدنا تحقيق ٤ مكونات وهي الأمن والصحة والمنافسة والمشاركة في الانتخابات. وأضاف: شهدنا في الجولة الأولى انتخابات كانت تنافسية تماما وفي نفس الوقت جرت بطريقة صحية وتشاركية، ويجب أن نشكر جميع المشاركين في المرحلة الأولى من الانتخابات، وسنشهد إن شاء الله انتخابات رائعة للمرحلة الثانية أيضا. وأشار الرئيس إلى أهمية الموضوع الأمني في البلاد، وأكد: فيما يتعلق بالموضوع الأمني، يجب أن أشكر جميع رجال أمن البلاد وأؤكد أن العدو يتطلع إلى خلق حالة من الانفلات الأمني في البلاد.

رئيس إقليم كردستان العراق يصل إلى طهران

وصل «نيجيرفان بارزاني» رئيس إقليم كردستان العراق، على رأس وفد رفيع المستوى، يوم أمس الى طهران.

وصرح ناظم دباغ، ممثل إقليم كردستان العراق في طهران، عن هذه الزيارة قائلاً: وصل رئيس إقليم كردستان العراق إلى طهران برفقة وفد رفيع المستوى، يضم كلًا من نائبيه «الشيخ جعفر الشيخ مصطفى» و«مصطفى سيد قادر»، وسيد «دلشاد شهاب» كبير مستشاري رئيس الإقليم، و«ربر أحمد» وزير الشؤون الداخلية في الإقليم، و«فوزي حريري» رئيس الديوان، و«عبد الله آكره إي» مستشار رئيس الإقليم للشؤون الإيرانية، وعدد من المسؤولين الآخرين. وأوضح أنّ رئيس إقليم كردستان العراق يلتقي خلال هذه الزيارة الرسمية مع كبار المسؤولين الإيرانيين، بما في ذلك وزير الخارجية ، وذلك لإجراء محادثات ثنائية. وقال ممثل إقليم كردستان في طهران، تعليقاً على أهداف زيارة «نيجيرفان بارزاني» إلى إيران: «تهدف هذه الزيارة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران وإقليم كردستان، وتوسيع العلاقات بين طهران وأربيل، ومناقشة أهم القضايا الإقليمية.»

زيارة «غروسي» تأكيد على دعم المجموعات العلمية في البلاد

قال رئيس الرابطة النووية الإيرانية «جواد كريمي ثابت»: ان حضور «رافائيل غروسي» المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في المؤتمر الدولي الأول للعلوم والتقنيات النووية الإيرانية بمحافظة أصفهان (وسط ايران)، يدل على دعم الوكالة الدولية للمجموعات العلمية في بلادنا. وأضاف كريمي ثابت، الأحد في تصريح للصحفيين من مدينة أصفهان (مركز المحافظة)، بأن فكرة عقد مؤتمر دولي للعلوم والتكنولوجيا النووية طرحتها الجمعية النووية الإيرانية ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية خلال اجتماع قبل عامين؛ مبينا أن «المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وعد انذلك بالتعاون في عقده". وتابع : من مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، دعم مثل هذه الفعاليات الدولية لتطوير المعرفة والتكنولوجيا النووية لجميع أعضائها.